

البشائر والتهاني
بطريق الحلواني
الطريق الثاني
عن قالون عن نافع

بقلم:

عبد العزيز الأنصاري

الإهداء

:

إلى من سهر على تنشئتي ومرباني صغيرا، أبوي الكرمين،
فرحمهما الله في الدنيا وفي الآخرة.

وإلى خدام كتاب الله، شيوخ الأفاضل، الذين أنفقوا أوقاتهم من أجل
إيصال العلم إلي وإلى طلابه.

وإلى كل غيور على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وإلى كل طالب علم يريد الله والدار الآخرة، وإلى جميع المسلمين

والمسلمات.

*

*

الحمد لله الذي رفع أهل العلم والقرءان، ومن عليهم بالتوفيق والعرفان، أحمدده سبحانه وأشكره على تسهيل علوم الفرقان، وعلى تنزيل كتابه على أكثر من حرف إقامة للحجة والبرهان، وتيسيرا لأمة القرءان، وأسأله المزيد من الفضل والإحسان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الرحيم الرحمان، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله مرشد العالمين بالسنة والقرءان، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان.

أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى لطف وعفو ربه، عبد العزيز الأنصاري، عفا الله عنه: لقد سألتني بعض الأحبة أن أخرج الطريق الثاني عن قالون، وهو طريق الحلواني، لتكتمل بذلك رواية قالون، تتميما لقراءة نافع، من روايتي: قالون من طريقه، وورش من طريقه، بعد أن كتبت طريق الأصبهاني عن ورش، وطريق أبي نشيط عن قالون، فأجبتة إلى طلبه - وإن لم أكن أهلا لذلك -

راجيا من المولى عز وجل أن يسدني في ذلك ويوفقني لإتمام ما أريد، وأن ينفع بع كل رائح وغاد، إنه على كل شيء قدير.

وأنبه القارئ الكريم إلى أنني سأذكر ما اتفق عليه الحلواني وأبو نسيط، إما بقولي: مثل أبي نسيط، وإما بقولي: قالون من طريقه، وأما ما لم أذكره فقد اتفقا فيه، وأذكر ما انفرد به الحلواني.

وقد أعيد بعض الأصول في داخل السور بعد ذكرها في قسم الأصول، من أجل التذكير.

وقد قدمت الكلام على الأصول قبل الفرش، كما هي عادة القراء رحمهم الله تعالى.

وإنني أسأل الله تعالى التوفيق والسداد في جميع الأعمال الظاهرة والباطنة، وأن يتقبل مني هذا العمل، وينفع به، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين.

:

أخي طالب العلم، اعلم - زادني الله وإياك علما نافعا - أن هذا البحث قد اشتمل على:

← - مقدمة وقد أنهيتها.

← - ترجمة لقالون صاحب الرواية.

← - ترجمة لصاحبنا المعني بالأمر: الحلواني صاحب الطريق الثاني.

- ثم قسمت هذا البحث إلى قسمين:

• 1 - القسم الأول: الأصول.

• 2 - القسم الثاني: الفرش.

• 1 - أما قسم الأصول فيشتمل على 11 مبحثا

✓ 1 - مبحث البسمة.

✓ 2 - مبحث ميم الجمع.

✓ 3 - مبحث هاء الكناية.

✓ 4 - مبحث المدود، وتحتة 5 فصول:

* 1 - فصل المد اللازم.

* 2 - فصل المد المتصل.

* 3 - فصل المد المنفصل.

* 4 - فصل المد البديل.

* 5 - فصل المد اللين.

✓ 5 - مبحث الهمز، وهو قسمان:

☒ 1 - همز مزدوج

• 2 - همز مفرد

• 1 - أما الهمز المزدوج فثلاثة أنواع:

▲ 1 - همزتان قطعتان متلاصقتان في كلمة، وأنواعه ثلاثة.

▲ 2 - همزتان قطعتان متفتقتان في الحركة من كلمتين، وهو ثلاثة

أنواع.

- ٣ - همزتان قطعتان مختلفتان في الحركة من كلمتين، وهو خمسة أنواع.
- 2 - وأما الهمز المفرد فنوعان:
 - ✦ 1 - همز مبدل أو مسهل.
 - ✦ 2 - همز نقلت حركته إلى الساكن قبله.
- ✓ 6 - مبحث الإظهار والإدغام للحروف السواكن، وتحتة ستة أنواع.
 - ✓ 7 - مبحث الإمالة.
 - ✓ 8 - مبحث الراءات.
 - ✓ 9 - مبحث اللامات.
 - ✓ 10 - مبحث ياءات الإضافة.
 - ✓ 11 - مبحث الياءات الزوائد.
- 2 - القسم الثاني: الفرش، وسأذكر هذا من الفاتحة إلى آخر القرآن باختصار.

وإليك أخي في الله تفصيل ذلك:

ترجمة موجزة لقالون

أما قالون فهو: أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله، المدني الزهري، من بني زهرة، قبيلة عربية بالمدينة، الملقب بقالون، لقبه به شيخه نافع لجودة قراءته، وقالون بلغة العجم: جيد.

وُلد قالون سنة: عشرين ومائة هجرية، روى القراءة عرضا وسماعا عن نافع منذ صباه، حتى بلغ شأوا بعيدا في القراءة والإتقان، وسئل مرة كم قرأت على نافع؟ فقال: مالا أحصيه كثرة، إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة، لأن نافعا كان زوجا لأمه، ولم يتصد للإقراء تأدبا مع شيخه، مع تمكنه وإتقانه، إلى أن قال له شيخه: إلى كم قرأت علي؟ اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالمدينة بعد شيخه، فكان يُعرف بقارئ المدينة، ومعلم العربية بها، وكان إماما ثقة عدلا، ضابطا زاهدا تقيا، حجة في القراءة.

وكان من إكرام الله له يدرك قراءة القارئ عليه ويرد خطأهم،
ويرشدهم إلى الصواب، رغم أنه كان أصم أشد الصمم، وقيل إنه كان لا
يسمع إلا قراءة القرآن، وقيل غير ذلك.

واستمر في العطاء والتعليم والقراءة إلى أن توفي رحمه
الله تعالى سنة: عشرين ومائتين هجرية.

وهذه ترجمة للحلواني

هو: الإمام المقرئ أحمد بن يزيد الحلواني أبو الحسن
المقرئ، من كبار الحذاق المجودين، وكان أستاذا كبيرا، إماما
في القراءات، عارفا بها ضابطا لها، لا سيما في رواية قالون وهشام.

شيوخه: رحل إلى قالون بالمدينة مرتين، وقرأ على خلف
البنار، وعلى هاشم بن عمار وجماعة.

من حدث عنهم: وحدث عن أبي نعيم، وأبي حذيفة
النهدي، وعبد الله بن صالح وغيرهم، وكان كثير الترحال.

تلاميذه: أقرأ بالري، فقرأ عليه الحسن بن العباس بن أبي مهران،
والفضل بن شاذان، وجعفر بن محمد بن الهيثم، ومحمد بن عمرو بن
عون الواسطي، ومحمد بن بسام، وحيون المزوق وآخرون.

وسئل عنه أبو حاتم فلم يرضه في الحديث، ويقال: إنه رحل إلى
هاشم بن عمار ثلاث مرات، وكان ثبتا في قالون وهشام.

وفاته: قيل: إنه توفي سنة: خمسين ومئتين 55هـ، ورخه أبو عبد
الله القصاع.

أصول طريق الحلواني عن قالون

مبحث البسمة

يبسمل الحلواني بين كل سورتين مرتبتين أو مختلفتين،
ما خلا بين الأنفال والتوبة.

أما بينهما فيجوز لجميع القراء ثلاثة أوجه، وهي: الوقف،
السكت، الوصل، وهي على هذا الترتيب.

لقول بعضهم:

*

*

مبحث ميم الجمع

روى الحلواني عن قالون إسكان ميم الجمع إلا في ثلاثة
مواضع:

أولاً: إذا وقعت قبل همزة القطع فإنه يضمها ويصلها لصعوبة
الهمزة، مثل قوله تعالى: (عليكمم أنفسكم)، ومثل: (إن كنتمم إياه
تعبدون).

ثانياً: إذا وقعت قبل ميم أخرى، فرارا من الإدغام، مثل: (من
ورائهمم محيط)، (إن كنتمم مؤمنين).

ثالثاً: إذا وقعت قبل أواخر الآيات لتتبادل بالمد إذا لم يحل بينهما حائل، مثل: (إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، (بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونَ)، لكن هذا يحتاج إلى معرفة رءوس الآي.

وكذا إِنْ وليها ضمير متصل فتضم وتوصل باتفاق جميع القراء، مثل: (دَخَلْتُمُوهُ)، (أَنْزَلْنَاكُمْوَهَا).

أما إِنْ وليها ساكن، فإنه يضم الميم من غير صلة، مثل: (عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ)، (مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ).

وله وجه آخر كأبي نسيط في كل ما تقدم.

أما في الوقف فتسكن للكل.

مبحث هاء الكناية

يخالف قالون من طريقه: أبي نسيط والحلواني ورشا في هاء الكناية في مواضع، في كون قالون لا يصلها، وهي: إحدى عشرة كلمة، وهي: (يُوَدِّهِ إِلَيْكَ) معا بآل عمران، و: (نُؤْتِيهِ مِنْهَا)، اثنتان بآل عمران، وواحدة بالشورى، و: (نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى)، وكذا: (وَنُصَلِّهِ)

جهنم) كلاهما بالنساء، و: (يَتَّقِهِ فَأَوْلَئِكَ)، بالنور، و: (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ)، بالأعراف والشعراء، و: (فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ) بالنمل.

أما قوله تعالى: (وَمَنْ يَأْتِهِمْ مُؤْمِنًا)، بطله فقد خالف الحلواني أبا نسيط، حيث وصله الحلواني في الوجه المقدم، ولأبي نسيط الوجهان والمقدم ترك الصلة.

مبحث المدود

أ- المد اللازم

يشبع الحلواني المد اللازم الكلمي والحرفي كباقي القراء، وذلك مثل: (ولا الضالين)، و: (محيآي)، عند نافع، و: (ألم)، و: (يس)، وصلا ووقفا.

ب- المتصل

وأما المد المتصل فيقدم فيه التوسط كأبي نسيط، مثل: (جاء)، و: (يضيء)، و: (يسوء)، وما أشبه ذلك.

ج- المنفصل

وأما المنفصل فيقدم فيه القصر كأبي نسيط، مثل: (بما أنزل)، وشبهه.

د- مد البدل

للحلواني في مد البدل القصر حركتان لا غير، كغير الأزرق، مثال ذلك: (ءامنوا)، (إيمان)، (أوتي).

هـ- مد اللين

وله في مد اللين الذي بعد حرفيه همز، ويوقف عليه بالسكون، مثل: (شَيْءٌ) و: (سَوَاءٌ)، فله فيه قصر حبس وصلا لا غير، وثلاثة أوجه وقفا، مع تقديم التوسط كورش.

وأما مد اللين الذي لا يوقف عليه بالسكون، مثل: (كهية)، و: (واستائسوا) و: (شيئا)، فله فيه قصر حبس وصلا ووقفا.

وأما مد اللين الذي ليس بعد حرفيه همز مثل: (خَوْف) و:
(رَيْب)، فحكمه عند قالون من طريقه كحكمه عند ورش وصلا
ووقفا.

مبحث الهمز

الهمزتان القطعيتان المتلاصقتان في كلمة

إن كانت الهمزتان مفتوحتين مثل: (ءأندرتهم)، يحقق
الأولى ويسهل الثانية ويدخل بينهما ألفا هكذا: (ءأندرتهم)،
كأبي نسيط.

ويستثنى هنا كلمة: (ءأأمنتهم)، بالأعراف وطه والشعراء،
وكذا كلمة: (ءأأهتنا) فإنه لا يدخل بين الهمزتين ألفا.

وإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فإنه يحقق
الأولى ويسهل الثانية ويدخل بينهما ألفا، مثل: (أأذا)، (أأله)،
هكذا: (أأذا)، (أأله)، يدخل بينهما ألفا في جميع القرآن،
وليُقَس ما لم يقل، كأبي نسيط.

ويستثنى هنا كلمة: (أئمة)، حيث وردت، فإنه لا يدخل بين الهمزتين ألفا، كأبي نسيط.

وإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل: (قل أؤنبئكم)، (أءشهدوا)، فذلك يحقق الأولى ويسهل الثانية ولا يدخل بينهما ألفا، قاله الداني في كتابه التعريف، أما في كتابه الجامع فقد ذكر فيه الوجهين، لكنه رجح الإدخال حيث قال: والجمهور من أهل الأداء على الإدخال من الطرفين.

الهمزتان المتفتحتان في الحركة من كلمتين

إن كانت الهمزتان مفتوحتين يحقق الأولى ويسهل الثانية بين بين، كالأصبهاني، في المشهور عنه، مثال ذلك: (جاء أمرنا).

وله إسقاط الأولى منهما كأبي نسيط.

وأما المضمومتان من كلمتين، فيحقق الأولى ويسهل الثانية مثل: (أولياء أولئك)، كالأصبهاني، هذا هو المشهور عنه.

وله وجه آخر مثل أبي نسيط.

وإن كانتا مكسورتين يحقق الأولى ويسهل الثانية مثل: (هؤلاء إن كنتم)، هذا هو الوجه الأول.

والوجه الثاني مثل أبي نسيط، تماما.

الهمزتان المختلفتان في الحركة من كلمتين

إن اختلفت الهمزتان في الحركة فقالون من طريقه مثل ورش، وللمختلفتين خمسة أنواع:

النوع الأول: مفتوحة فمكسورة، وذلك مثل: (شهداء إذ حضر)، وهذه كذلك يسهل الثانية بين بين.

النوع الثاني: مفتوحة فمضمومة، وذلك مثل: (جاء أمة)، وهنا يسهل الثانية بين بين، وكذا ما أشبهه.

النوع الثالث: مكسورة فمفتوحة، وذلك مثل: (من السماءِ
ءآية)، وهذه يبدل الثانية منهما ياء مفتوحة لفظاً، هكذا تقرأ: (من السماءِ يآية)، وقس على ذلك.

النوع الرابع: مضمومة فمفتوحة، مثل: (البغضاءُ أبداً)،
فيبدل الثانية واوا مفتوحة، هكذا تقرأ وصلاً: (البغضاءُ وُبدأ، وما
أشبه ذلك.

النوع الخامس: مضمومة فمكسورة، وذلك مثل: (يشاءُ إلى)،
(هذه فيها تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واوا مكسورة،
والإبدال مقدم، فيقرأ هكذا وصلاً: (يشاءُ ولي).

الهمز المفرد

يبدل الحلواني عن قالون الهمزة الساكنة الواقعة فاء
حرف مد من جنس حركة ما قبلها، أي يبدلها واوا في هذه
الكلمات:

(الموتفكات)، على صيغة الجمع ببراءة والحاقة، وكذا: (الموتفكة) بالإفراد في سورة النجم.

وقرأ قالون من طريقه بالإبدال كلمة: (بعباب بيسٍ بما كانوا) بالأعراف، بكسر الباء وتسكين الياء وتنوين السين بالكسر كورش.

وكذا: (ياجوج وما جوج)، و: (موصدة)، و: (منساته)، و: (سال سائل)، مثل ورش في الإبدال.

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

لا ينقل قالون من طريقه إلا في ثلاث كلمات، اتفق مع ورش فيها، وهي:

أولاً: (ردءاً)، بالقصص، هكذا تقرأ: (ردأً).

ثانيا: (ءالان وقد)، موضعان بيونس، ويشبع المد في: (ءا)،
(في الوجه المقدم، على عدم الاعتداد بحركة النقل، ويقصره
في: (لَانَ) باتفاق.

ثالثا: (عادا الاولى)، يقرؤها هكذا وصلا: (عَادُلُوْلَى).

أما إن وقف على: (عادا)، وأراد أن يبتدئ بكلمة: (
الاولى) فله خمسة أوجه، وهي على النحو التالي:

1: (أُلُوْلَى) بفتح همزة الوصل وتسكين اللام وضم الهمزة
بعدها واو ساكنة على الأصل، وهذا أحسنها وأولها كما قال
الداني.

2: (لُوْلَى) بلام مضمومة فواو ساكنة.

3: (أُلُوْلَى) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فواو ساكنة.

4: (أُلُوْلَى) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فهمزة ساكنة فوق
الواو.

5: (لُؤَى) بلام مضمومة فهمزة ساكنة فوق الواو.

و كلمة: (وَرِيًّا)، يبدل قالون من طريقه الهمزة ياء ساكنة
ثم يدغمها في الياء المتحركة فتصير هكذا: (وَرِيًّا).

مبحث الإظهار والإدغام للحروف السواكن

هذا المبحث ينحصر في ستة فصول، وهي: قد، إذ، تاء
التأنيث الساكنة، لا ما: هل وبل، حروف قربت مخارجها، أحكام
النون الساكنة والتنوين.

أما فصل: قد، فيظهر الحلواني دال قد عند ستة أحرف
وهي: الصاد، والذال، والزاي، والشين، والجيم، والسين.

مثال ذلك: (ولقد صدق)، (ولقد ذرأنا)، (ولقد زينا)،
قد شغفها)، (ولقد جئتمونا)، (وقد سمع).

ويدغم دال: قد في الصاد والظاء، حيث ورد في القرآن،
مثل: (ولقد ضل)، (فقد ظلم)، مثل ورش، قاله في التعريف.

وأما: إذ، فيظهرها عند ستة أحرف وهي: الصاد والسين
والزاي والجيم والداال والتاء.

مثال ذلك: (وإذ صرفنا)، (ولولا إذ سمعتموه)، (وإذ زين
)، (وإذ جعلنا)، (إذ دخلوا)، (إذ تبرأ).

وأما: تاء التأنيث الساكنة، فيظهرها عند خمسة أحرف
وهي: الصاد والسين والزاي والجيم والتاء.

مثال ذلك: (حصرت صدورهم)، (أنبتت سبع سنابل)،
خبت زديناهم)، (نضجت جلودهم)، (كذبت تمود).

ويدغم التاء في الظاء كالأزرق، مثل: (كانت ظالمة)،
حملت ظهورهما)، قاله في التعريف.

وأما: لاما هل وبل، فيظهرها عند ثمانية أحرف وهي:
النون والسين والظاء والزاي والضاد والتاء والتاء والطاء، مثل
ورش، مثال ذلك: (بل نقذف)، (هل ندلكم)، (بل سولت)،

بَلْ ظَنَنْتُمْ، (بَلْ زَعَمْتُمْ)، (بَلْ صَلُّوا)، (هَلْ تُؤَبَّ)، (بَلْ تَأْتِيهِمْ)، (هَلْ تَعْلِمُ)، (بَلْ طَبَعَ) .

وأما: حروف قرئت مخارجها، فهي كالآتي:

اختلف عن الحلواني في: اللام من: بل، و: قل، عند الرءاء، مثل: (بل رفعه الله إليه)، و: (قل رب)، فروى أبو عون عن الحلواني الإظهار، وروى غيره الإدغام.

ويظهر الحلواني عن قالون هذه الكلمات: (نخسف بهم)، (نبذ لها)، (عدت)، (أورتتموها)، (لبثت)، وما جاء منه في القرآن، و: (اذهب فمنا)، و: (اذهب فإن لك)، (تعجب فعجب)، (ومن لم يتب فأولئك)، (يغلب فسوف)، و: (يرد ثواب)، و: (كهيعص ذكر)، وصلا، هكذا تقرأ: (كَأَفْهَاءِ عَيْنِ صَادُ ذِكْرُ) .

وله في: (ن والقلم)، الإظهار وصلا، تقرأ هكذا: (نُونُ وَالْقَلَمُ) .

وله الإدغام في: (يس والقرءان)، وصلاً، تقرأ هكذا: (ياسينَ وَالقرءان)، مع المد المشبع.

ويدغم الحلواني الباء في الميم من: (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ)،
آخر البقرة، كأبي نشيط.

وله الإظهار فقط في كلمة: (اركبْ مَعَنَا)، بسورة هود، و: (يغفرْ لَكُمْ)، و: (يفعلْ ذَلِكَ).

وله الإظهار والإدغام في: (يلهثْ ذَلِكَ)، والمقدم الإدغام.

مبحث الإمالة

له إمالة كبرى إلا في كلمة: (جرف هارٍ)، بالتوبة.

وأما الإمالة الصغرى فالحلواني في هذا الباب مثل الأزرق
تماماً، إلا ما استثني، وذلك في:

كلمة: (الكافرين - كافرين) جراً ونصباً، تعريفاً وتنكيراً،
وكذا: (حا) من الحواميم، فيقرأها الحلواني بالفتح.

وله في: (يا): مريم التقليل، ووجهان في: (ها): مريم، أما
هاء: (طه) فبالفتح.

وله وجه آخر مثل أبي نسيط.

مبحث الرءاءات

لا يرقق الحلواني عن قالون الرءاء إلا في حالات ثلاث مثل
أبي نسيط :

الأولى: إذا كانت الرءاء مكسورة بنفسها في أول الكلمة
مثل: (رجال)، أوفي وسطها مثل: (قريب)، وأما في آخر
الكلمة فلا يرققها إلا في الوصل كباقي القراء، مثل: (والفجر
وليال عشر).

الثانية: إذا سكنت وقفا، وقبلها ياء ساكنة متصلة بها، مثل: (بصير)، و: (خير).

الثالثة: إذا سكنت - وصلاً أو وقفاً - وقبلها كسر لازم متصل بها، ولم يأت بعدها مستعمل في الكلمة نفسها مثل: (مرية)، و: (شرعة)، و: (باليوم الآخر)، فإن أتى بعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة فخمها مثل: (فرقة)، إلا في كلمة: (كل فرق)، بالشعراء ففيها وجهان.

مبحث اللامات

لا يغلظ الحلواني عن قالون اللام إلا في لفظ:

الجلالة، إذا سبق بفتحة، أو ضمة، مثال ذلك: (إن الله)، (الله)، (عبدُ الله)، (سبحانك اللهم)، (قالوا اللهم)، (اللهم).

مبحث ياءات الإضافة

يسكن الحلواني من ياءات الإضافة: ستا باتفاق اتفق مع أبي نسيب فيها، خالفاً فيها الأزرق، وهي: (وليؤمنوا بي لعلمهم)، بالبقرة، و: (إن لم تؤمنوا لي فاعتزلون)، بالدخان، و: (بين

إِخْوَتِي إِنْ رَبِّي)، بيوسف، و: (لِي فِيهَا مَآرِبٌ) بطه، و: (مَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)، بالشعراء، و: (أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ)، بالنمل.

وخالف الحلواني أبا نشيط في ياءين في ثلاثة مواضع، حيث قرأهما بالفتح كالأزرق، وهما:

أولاً: كلمة: (أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ)، بالأحقاف، بفتح الياء للحلواني كالأزرق.

ثانياً: ياء: (رَبِّي إِنْ) بالفتح في قوله تعالى: (وَلَنْ رَجَعْتَ إِلَى رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ)، بفصلت.

مبحث الياءات المحذوفات، أي الزوائد

يزيد قالون من طريقه من ياءات الزوائد: ثمان عشرة ياءً، اتفق فيها مع ورش، وهي: (وَمَنْ اتَّبَعْنِي وَقُلْ)، وصلاً، بآل عمران، و: (يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكْلِمُ)، بهود، و: (لَنْ أَخْرَتْنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)، بالإسراء، و: (الْمَهْتَدِي)، معاً بالإسراء والكهف، و: (أَنْ يَهْدِينِي رَبِّي لِأَقْرَبِ)، بالكهف، و: (مَا كُنَّا نَبْغِي)، بالكهف،

و: (يُوْتِنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ)، بالكهف، و: (عَلِيٌّ أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا)، بالكهف أيضا، و: (تَتَّبِعْنِي أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي)، بطه، و: (فَمَا ءَاتَيْنِيَ اللَّهُ خَيْرًا)، بالنمل، وحركت هذه بالفتح لالتقاء الساكنين، و: (أَتَمِدُونَنِي بِمَالٍ)، بالنمل، و: (الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ)، بالشورى، و: (مَهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِي)، بالقمر، و: (الْمَنَادِي مِنْ مَكَانٍ)، ب: ق، و: (أَكْرَمَنِي)، و: (أَهَانَنِي)، بالفجر، و: (إِذَا يَسْرِي)، بها أيضا.

وهناك ياءان زادهما قالون من طريقه وهما: (إِنْ تَرْنِي أَنَا أَقْلُ)، بالكهف، و: (اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ)، بغافر.

فهذه الياءات كلها تثبت وصلا لا وقفا، إلا في كلمة واحدة وهي: (فَمَا ءَاتَيْنِيَ اللَّهُ)، فروي عن قالون في الوقف عليها: إثبات الياء ساكنة، وحذفها، والإثبات أشهر.

وهناك ثمانية وعشرون ياء خالف قالون ورشا فيها، حيث حذف الياء الزائدة منها قالون من طريقه معا، وهي:

(الداع)، و: (إذا دعان)، بالبقرة، و: (وخاف وعيد)، و: (وتقبل دعاء ربنا)، بإبراهيم، و: (والباد)، بالحج، و: (كان نكير)، بالحج وسباً وفاطر والملك، و: (أن يكذبون)، بالقصص، و: (كالجواب)، و: (ولا ينقدون)، بيس، و: (لتردين)، بالصفات، و: (التلاق)، و: (التناد) بغافر، و: (أن ترجمون)، بالدخان، و: (فاعتزلن)، بها، و: (فحق وعيد)، و: (من يخاف وعيد)، معاق، و: (يدع الداع إلى)، بها، و: (عذابي ونذر)، الستة بالقمر، و: (نذير)، بالملك، و: (بالواد)، بالفجر.

القسم الثاني:

فرش الحروف

سورة الفاتحة

الحلواني في سورة الفاتحة كأبي نسيط.

سورة البقرة

قرأ الحلواني عن قالون لفظاً: هو، و: هي، كأبي نسيط،
بتسكين الهاء، بشرط أن يسبقاً: بالواو، أو الفاء، أو اللام، أو ثم،
مثل: (وهو)، (فهو)، (لهو)، (ثم هو)، (وهي)، (فهي)، (لهي)
)، حيث وردت في القرآن، وزاد كلمة وصلاً خالف فيها أبا
نسيط، وهي: (أن يمل هو).

وقرأ: (فقد ضل)، و: (فقد ظلم)، بالإدغام وقد ذكر.

وقرأ قالون من طريقه كلمة: (بيوت)، عُرِّفَ أَوْ نُكِّرَ، بكسر
الباء حيث وقع في القرآن، هكذا: (يَبُوت)، و: (الْبُيُوت)،
وصلا ووقفا.

وجاء عن قالون من طريقه في كلمات: (نَعْمًا)، بالبقرة،
وآل عمران، و: (لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ)، بالنساء، و: (أَمَّنْ لا
يَهْدِي)، بيونس، و: (يَخْصِمُونَ)، ب: يس،: إِسْكَانُ الْعَيْنِ وَالْهَاءِ
وَالخَاءِ وَتَحْرِيكُهَا، وشهر التحريك مع اختلاس حركاتها، أي:
إِسْرَاعِ النُّطْقِ بِهَا، حتى يذهب ثلث الحركة، وتوضع نقطة
كبيرة مكان الحركات علامة على الاختلاس، هكذا: (نِعْمًا هِيَ
)، و: (نِعْمًا يَعْظَمُكُمْ)، (لا تَعْدُوا)، (أَمَّنْ لا يَهْدِي)، (يَخْصِمُونَ
).

وما بقي من السورة كأبي نسيط.

سورة آل عمران

وسبق في مبحث الهمز: (قل أُوْنبئكو)، بالتسهيل مع عدم الإدخال.

ويقرأ الحلواني مثل أبي نشيط بتسهيل الهمزة من: (هانتهم)، مع قصر المد بعد الهاء حيث ورد.

وما بقي من السورة كأبي نشيط.

سورة النساء

ذكر في مبحث الهمز حكم الهمزتين من كلمتين، مثل: (السفهاء أموالكم)، و: (من النساء إلا)، بتسهيل الثانية كالأصبهاني.

وما بقي كأبي نشيط فيها.

سورة المائدة

مثل أبي نسيط.

سورة الأنعام

ويقرأ: (حملت ظُهورهما)، وشبهه بإدغام التاء في الظاء كورش.

وما بقي مثل أبي نسيط.

سورة الأعراف

ويمد قالون من طريقه مداً طبيعياً وصلاً ووقفاً كلمة: (أنا إلا)، بالأعراف والشعراء والأحقاف، وهي: (إن أنا إلا نذير وبشير)، بالأعراف، و: (إن أنا إلا نذير مبين)، بالشعراء، و: (وما أنا إلا نذير مبين)، بالأحقاف، وما عداه من القراء لا يمدده وصلاً.

أما وقفاً فيمد للجميع.

وله الإظهار والإدغام في: (يلهث ذَّلِكَ)، والمقدم الإدغام.

وما بقي من السورة كأبي نسيط.

سورة الأنفال

مثل أبي نسيط.

سورة التوبة

ويسكن الراء في قوله تعالى: (أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ)، بالتوبة،

كأبي نسيط.

وما بقي من السورة كأبي نسيط.

وذكر إبدال همزة: (الموتفكات)، في الهمز المفرد.

سورة يونس

يقراً بالإمالة الصغرى في لفظ: (أَلر)، (أَلمر) حيث ورد.

وما بقي كأبي نسيط.

سورة هود

له الإظهار فقط في كلمة: (اركبْ مَعْنَا)، وقد ذكر.

وما بقي كأبي نسيط.

سورة يوسف

يحقق الهمزة الأولى ويسهل الثانية من كلمة: (بالسوء الا

.)

وما بقي كأبي نسيط.

سورة الرعد

مثل أبي نسيط.

سورة إبراهيم

يقرا بحذف الياء الزائدة من: (وخاف وعيد)، و: (وتقبل

دعاء ربنا): وصلا ووقفنا.

سور: الحجر النحل الإسراء

مثل أبي نشيط.

سورة الكهف

(إن ترني أنا أقل)، بزيادة ياء مثل أبي نشيط، وكذا ما بقي من السورة مثله.

وما بقي من السورة كأبي نشيط.

سورة مريم

يظهر قالون من طريقه الصاد عند الذال من: (كهيعص ذكر) وصلا، هكذا تقرأ: (كَأَفْهَاءَ عَيْنَصَادُ ذِكْر).
ويقرأ الحلواني كلمة: (لأهب لك) بالياء هكذا: (ليهب لك).

وما بقي مثل أبي نشيط.

سورة طه

قوله تعالى: (وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا)، بطله، فقد وصله
الحلواني خالف فيه أبا نسيط، وقد ذكر.

وما بقي من السورة كأبي نسيط.

سورة الأنبياء

ويدغم التاء في الظاء كالأزرق، في مثل: (كانت ظالمة)،
وقد ذكر.

وما بقي من السورة كأبي نسيط.

سورة الحج

يقراً: (ثم ليقطع)، (وليقضوا)، بتسكين اللام كأبي نسيط.

وما بقي من السورة كأبي نسيط.

من سورة المؤمنون إلى سورة ص

يقراً بإسكان الياء من : (ومن معي من المؤمنين) ،
بالشعراء، كأبي نسيط.

يقراً: (ولَيْتَمَتَعُوا)، بالعنكبوت، بتسكين اللام.

ويقراً: (أوزعني أن)، بالتسكين كأبي نسيط، بالنمل، وفي
الأحقاف بالفتح وحده، وقد ذكر.

ويقراً: (الَاءِ) هكذا، في الأحزاب والمجادلة والطلاق
مثل كلمة: (السماء)، وصلاً ووقفاً.

ويقراً: (لئلا)، هكذا بالهمز حيث ورد.

يحقق الهمزة الأولى ويسهل الثانية من: (للنبي ء إن أراد)،
و: (بيوت النبي ء إلا)، وكذا ما أشبههما، وقد ذكر.

ويقراً قالون بحذف الياء الزائدة من: (كالجواب).

ويدغم نون: (يس) في الواو من: (والقرآن)، هكذا: (ياسينواالقرآن)، مع المد المشبع.

وذلك الاختلاس في: (يخصمون).

ويسكن الواو من: (أَوْءَ أَبَاؤُنَا)، بالصفات والواقعة.

من سورة ص إلى آخر القرآن

وذكر حكم مثل: (أءنزل).

(يرضه لكم) بحذف الصلة، كأبي نسيط، ويزيد ياء بعد النون من: (اتبعوني أهدكم)، بغافر كأبي نسيط.

ويقرأ قالون كله: (التلاق)، و: (التناد): بحذف الياء الزائدة وصلاً ووقفاً، بغافر.

ويسكن ياء الإضافة في: (وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون)، بالدخان.

وخالف الحلواني أبا نشيط في ياءين في ثلاثة مواضع،
حيث قرأهما بالفتح كالأزرق، وقد ذكرا، وهما:

الأولى: كلمة: (أوزعنيَ أنْ أشكر)، بالأحقاف، بفتح الياء
للحلواني كالأزرق.

الثانية: ياء: (ربيَ إن) بالفتح في قوله تعالى: (ولئن
رجعت إلى ربيَ إن لي عنده)، بفصلت.

ويزيد قالون من طريقه ياء في: (الجواري في البحر)،
بالشورى، و: (المنادي من مكان)، بدق والقراءان، و: (مهطعين
إلى الداعي)، بالقمر.

ويحف قالون من طريقه الياء الزائدة من: (يدع الداع
إلى)، بالقمر.

وذكر الإبدال للحلواني في: (والموتفكة).

ويزيد قالون من طريقه ياء في: (أكرمني)، و: (أهانني)،
بالفجر، و: (إذا يسري)، بها أيضا.

تم المراد والحمد لله في البدء والختام، وعلى كل حال.

خاتمة

إلى هنا انتهى هذا البحث المتواضع، والحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات، والله أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه
الكريم، وأن ينفع به كل من اطلع عليه، وأن يتقبله ويجعله لي
ذخراً يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم،
وأسأله تعالى أن يبارك لي في سمعي، وفي بصري، وفي رزقي،
وفي روحي، وفي قلبي، وفي خلقي، وفي خلقي، وفي أهلي،
وفي محيبي، وفي مماتي، وفي عملي، وأن يتقبل حسناتي،
وأسأله الدرجات العلى من الجنة آمين، وأن يعيدنا من شرور
أنفسنا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه.

1428 17 :

2007 - 04 - 06

بقلم: عبد العزيز الأنصاري

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإهداء	3
المقدمة.....	4
ترجمة قالون.....	9
ترجمة الحلواني	10
أصول طريق الحلواني . البسمة . ميم الجمع	11
هاء الكناية	12
المدود . اللازم . المتصل	13
المنفصل . البدل . اللين	14
الهمزتان القطعيتان من كلمة	15
المتفقتان في الحركة من كلمتين . المختلفتان في الحركة من كلمتين.....	16
الهمز المفرد	17
نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله	18
مبحث الإظهار والإدغام	19
حروف قربت مخارجها	21
الإمالة . الراءات	22

- 23..... اللانات - ياءات الإضافة
- 24..... الياءات الزوائد
- 26..... فرش الحروف - سورة الفاتحة - سورة البقرة
- 27..... سورة آل عمران - سورة النساء
- 28..... سور: المائدة - الأنعام - الأعراف
- 29..... سور: الأنفال - التوبة - يونس - هود
- 30..... سور: يوسف - الرعد - إبراهيم - الحجر - النحل - الإسراء - الكهف
- 31..... سور: مريم - طه - الأنبياء
- 32..... من سورة الحج - إلى سورة ص
- 33..... من سورة ص إلى آخر القرآن
- 35..... الخاتمة
- 36..... الفهرس